

## تطور خامات التصميم الداخلى فى ضوء التقدم الفكرى والتكنولوجى للشكل المعمارى المعاصر

أ.م.د/ زكريا سيد سعيد ابراهيم

عميد كلية الهندسة بالجامعة العربية للعلوم والتقنية -المشرف على قسم التصميم الداخلى  
المملكة العربية السعودية

[zeeka2008@gmail.com](mailto:zeeka2008@gmail.com)

### المخلص:

يتعرض البحث للتطورات التى طرأت على الفكر التصميمى المعمارى وداخل الحيز الفراغى، خصوصاً بعد هذا التطور التقنى المواكب لتطور التكنولوجيا الرقمية لبرامج الرسم، وما أحدثته هذه التغيرات على تطور الشكل المعمارى المعاصر بالمعالجات المعقدة تصميمياً وتنفيذياً، ففى السابق كان المصمم لا يملك إلا خياله العلمى للتعبير بسبب تواضع ومحدودية الأدوات المتاحة له وكانت أفكاره تخرج على الورق من خلال الرسم بالقلم، وأثناء إختيار الخامات لمعالجة جوانب التكسية وتأثير الفراغات الداخلية كانت تواجهه صعوبة بسبب أنواع الخامات وإمكاناتها المحددة. لكن مع التطور التكنولوجى المذهل الذى صاحبه تغيير فى كل فروع العلم والتخصصات، وخاصة مجالات العمارة التى إستفادت بشكل كبير من هذا التطور، وتطور معها الشكل المعمارى، فعندما كانت العمارة محصورة فى التصميم التقليدى برزت تصميمات غير مألوفة وأكثر تطوراً تتميز بالحواف المستديرة والأشكال الإنسيابية والتداخل المعقد بين الخطوط، إضافة لتغيير نمط الحيز الوظيفى الداخلى لتتلاءم مع الشكل الخارجى وتلبى إحتياجات المستخدمين بطابع مناسب ومعاصر. وكان لظهور الخامات الحديثة وما صاحبها من تقنية الفضل فى إستكمال حلقة الوصل بين التصميم والتنفيذ، وأصبح من اليسير تنفيذ ما تم تصميمه فى عالم الواقع الافتراضى ليصبح واقع ملموس فى ضوء التقدم الفكرى والتكنولوجى. إن التطور التكنولوجى الذى شهدته تكنولوجيا المواد نتج عنه مواد وخامات حديثة مطورة، هدفها التحسين والحفاظ على البيئة والطاقة، إضافة إلى الجانب الإبداعي فى العملية التصميمية والتنفيذية لتحقيق فكر تصميمى حديث يتناسب مع متطلبات المجتمع المعاصر، وأصبح الهدف الأساسى للمعماريين والمصممين هو توظيف وإستغلال التكنولوجيا المتاحة لخدمة العمارة وأغراضها، وذلك من خلال التصميم والتنفيذ وتوافق التكامل بينهما، واستعان بعض المصممين بتلك الطفرات فى إيجاد لغة معمارية جديدة تتناسب مع العصر متضمنة إبتكار وإبداع لم يكن من السهل وجوده فى العهود السابقة.

### كلمات مفتاحية:

الخامات الحديثة – الخامات المطورة – تقنية التنفيذ – العمارة المعاصرة – تكنولوجيا العمارة.